ثم ولي بعده ابنه العزيز بالله أبو المنصور يوم وفاة أبيه وإليه ينسب الجامع العزيزي بمدينة بلبيس وتوفي بالحمام في بلبيس ثامن رمضان المعظم قدره سنة ست وثمانين وثلاثمائة .

ثم ولي بعده ابنه الحاكم بأمر الله أبو علي المنصور ليلة وفاة أبيه وبنى الجامع الحاكمي في سنة تسع وثمانين وثلاثمائة وهو يومئذ خارج سور القاهرة وفارق مصر وخرج إلى الجبل المقطم فوجدت ثيابه مزررة الأطواق وفيها آثار السكاكين ولا جثة فيها وذلك في سلخ شوال سنة إحدى عشرة وأربعمائة ولم يشك في قتله .

والدرزية من المبتدعة يعتقدون أنه حي وأنه سيرجع ويعود على ما سيأتي في الكلام على أيمانهم وتحليفهم إن شاء الله تعالى .

ثم ولي بعده ابنه الظاهر لإعزاز دين الله أبو الحسن علي وبقي حتى توفي في شعبان سنة سبع وعشرين وأربعمائة .

ثم ولي بعده ابنه المستنصر بالله أبو تميم معد بعد وفاة أبيه .

وفي أيامه جدد سور القاهرة الكبير في سنة ثمانين وأربعمائة .

وتوفي في ذي الحجة سنة سبع وثمانين وأربعمائة .

وفي أيامه كان الغلاء الذي لم يعهد مثله مكث سبع سنين حتى خربت مصر ولم يبق بها إلا صبابة من الناس على ما تقدم في سياقة الكلام على زيادة النيل .

ثم ولي بعده ابنه المستعلي بالله أبو القاسم أحمد يوم وفاة أبيه .

وتوفي لسبع عشرة ليلة خلت من صفر سنة خمس وتسعين وأربعمائة .

ثم ولي بعده الآمر بأحكام الله أبو علي المنصور في يوم وفاة المستعلي وقتل بجزيرة مصر في الثالث من ذي القعدة سنة خمس وعشرين وخمسمائة .

ثم ولي بعده ابن عمه الحافظ لدين الله أبو الميمون عبد الحميد بن الآمر